



الجدود اعراض عنه واصل على ما كان عليه **فقد انزلوا** اي بالذكري بعد اعراسهم وامنوا
 في كذبهم حينئذ ادى بهم الى الاستمرار في كفرهم عنهم في قوله **فمن يتبينهم** اذ اذ اسمهم
 عذاب ليه يوم يدرون يوم القيمة **انما كانوا يوتونهم من الله** كان حقاً ما باطلا
 وكان حقيقاً بان يصدق ويعطف قدرة او يكذب ويستخف امره **واولئك هم الذين لا يرضون**
 اولم ينظروا الى محيا نبيا **انما ابتعثناهم من كل قبيلة** صنف كويهم محمود كثير المنفعة
 وهو صفة لكل ما يجد ويرى وهمنا جعل ان تكون مقيدة فلما ينضم الاله لا يعطى العذر
 وان تكون مبينة منه على انه ما من بئنا الا وله فابدها ما وجره ومع غيره وعلى اعطاه
 الاضاح ولم يكن نهان **ان ذلك ان في ايات تلك الاضاح او في كل واحد منها لآية**
 على ان منبها تام القدر والحكمة شايخ المنفعة والرحمة **وما كان اكثرهم مؤميين** في
 علم الله وقضاه فذلك لان نعمهم امثال هذه الايات العظام **وان ربك لهو العزيز**
 الغالب القادر على الانتقام من الكفرة **الرحيم** حيث لم يرعاهم وامرهم او العزير في
 انتقامه من كل الرحيم لمن وثاب **واذ نذرتهم موسى** مقدر ردا ذكره وظرف لما
 بعده **ان ايت** ايمان وان ايت **القوم الظالمين** بالذرة واستعجاب اذ يستر ايل
 وذبح اولادهم **قوم ذموم** بدلين الاول اعطى قبان له وتعلل لا تنصا على القوم
 الملعوبان ذموم كان اولى بذلك **الابغون** استنبينا فاتبعه رساله الله لانذارا فنجيبا
 له من اذاهم في الظلم واجترأ بهم عليه وقرى بالتنا على الالتفات اليهم ثم رحلهم وخصيما
 عليهم وهو وان كانوا اعيبا حينئذ اجروا الحجر والحاضر في كلام المرسل اليهم من حيث انما
 مبلغة اليهم واستأمنهم **مبلا** استمعوا عنهم مع ما فيه من مزبد الحث على التقوى من تديره
 وتامل موده وقرى بكسر النون كقفا لها عن يا الاضاح: **وجنيل ان يكون** يعني يا با ناس
 انقون كقولهم لا يا اسجد **اقال ربنا خاف ان يكدون ويصيق صدرى**
ولا ينطق لساني **قارسل الى هرون** رثبا استدعاهم اخيه اليه واشركه له في
 الامر على الامور الثلاثة خوفا لتكذيب وصيبي القلب ففعا لاعنه وازديا بالحيسة
 في اللسان بانفهاض الروح الى باطن القلب عند ضيقه تجيب لا ينطق بها اذا اجتمعت
 مست الحاجة الى معين يقوى قلبه ويتوب مثابه متى نعتريه حبيته حتى لا يتحمل
 دعونه ولا تقهر بحجته وليس ذلك تعلا منه ونوقصا في نلتني الامر بل طلبا لما يكون

مغرة على امتثاله وتمهيد عذره وقرى يعقوب ويصيق ولا ينطق بالانصب عطا
 على كذبهم فيكونا من جملة ما خاف عنه **وهرون** **ذنب** اي بئعة ذنب خوذت
 المضافا وستر باسمه والمراد قتل القبطي وانما سباه ذنبا على زعمه وهذا اختصار
 قصته المبسوطة في مواضع **خاف ان يقتلوه** **بوقبل** اي الرسالة وهو ايضا
 ليس فعلا وانما هو استفاد فاج للمبلية المتوقعة كان ذلك استلزام واستظهار في
 امر الدعوة وقوله **قال كاذبا ذهبيا** **يا ايتا** اجابة له الى الطلبيين بوعده للدفع
 الا لزم رذعه عن الحوف وضم اخيه اليه في ارسال الخطاب في فاذ هبطا تغليب
 الحافز لانه معطوف على الفعل الذي يدل عليه كلاكه فيل ان تدع يا موسى عما نطق
 فاذ هب انت والذي طلبته **انما معك** يعني موسى وهو من فرعون **مستعوث**
سامعون لما جرى بينكما وبينه فاطركا عليه مثل نفسه من حجاز مدة لقوم
 استماعا لما جرى بينهم وقرى بالامداد والبا منه منهم فبالعفة في اوعدا بالاهاتة
 ولذلك تجوز الاستماع الذي هو بمعنى الاصغاء للسمع الذي هو مطلق اذ لا يوافق
 والاضوات وهو غير ثاب والمخبر وحده ومعكم لغو **قائبا** **ذموم** **ان ايت**
رب العالمين اذ الرسول لانه مصدر وصف به فانه مشتق من الميسل والرسالة
 قال الشاعر **لقد كذبا لو اشون ما همت عندهم** **يسر** ولا ارسلهم برسوك
 ولذلك ثنى تارة واخرى والاتحاد بالاخوة والوحدة المرسل والمرسل به وانه اراد
 ان كل واحد منا **ان ارسلهم عنا** **ابن اسرائيل** اي ارسل لمنظمن الرسول معنى الارسا
 المنضمين معنى القبول والمراد خلفهم يذهبوا معنا الى الشام **قال** ذموم لموسى بعد
 ما اتيته **قال** له ذلك **اي ترقت** **قبتا** في متاننا **وليد** اطفالهم بلعنه من الولادة
وليدت **فيما من عرك** **سبين** قيل ليدت فيهم ثلثين سنة ثم خرج الى امدن عشر
سبين ثم عاد اليهم بدعوهم الى الله ثلثين ثم بقي بعد الفوق خمسين **وعلت** **فعلت**
التي فعلت يعني قتل القبطي وضمه به معظما اياه بعد ما عد عليه نعه وقرى
 فعلت كما كسر لانها كانت قتل بالوكر **وانت من الكافرين** **بنعت** حتى عمدت الى قتل
 خواص او من كذبهم لان ناه عليه السلام كان يعايبهم بالمتنبية فتوحا له من احد
 الثابن ويجوز ان يكون حكما مبدئا عليه بالهم من الكافرين باليهية وبنوعته لما عاد

